مؤسسة جيمس تاون الاستخباراتية الأمريكية:

قوات المجلس الانتقالي الجنوبي حافظت على أمن واستقرار الجنوب

تعثر اتفاق الرياض سيخلق سيناريوهين أساسيين.. ماهما؟

"الامناء" غرفة الأخبار:

أكد تقرير أمريكي أن قوات المجلس الانتقالي الجنوبي تمكنت من الحفاظ على مستوى الاستقرار والأمن في الجنوب.

وقالت مؤسسة جيمس تاون الاستخباراتية الأمريكية، إن تنظيم القاعدة في اليمن تلقى ضغطاً مستمراً، في محافظات الجنوب من قبل القوات الجنوبية والإماراتية، مشيرة إلى أن الإمارات "قدمت قوات كبيرة وقادت جهداً أكبر من القوات الموالية للرئيس المؤقت عبدربه منصور هادي".

وأضافت المؤسسة الأمريكية، في تقرير استخباراتي حديث، إن مساحات عمليات تنظيم داعش (فرع اليمن)، تقلصت بفعل ما قامت به القوات المدعومة من الإمارات من جهد في تأمين المحافظات الجنوبية، الأمر الذي أدى إلى قطع الطريق أمام داعش من الوصول إلى الموارد وقدرته على التجنيد.

ونوه التقرير أنه بفعل ذلك (الضغط الإماراتي) لم يتمكن التنظيم الإرهابي البتة من العثور على قاعدة صلبة وكسب موالين له، لكنه شدد أن تنظيم القاعدة "ما يزال نشطاً إلى حد كبير، وبارعاً دائماً في استخدام الفراغات الأمنية واللحظات الانتقالية الحرجة".

وحذر من أنه وفي حال تعثر اتفاق الرياض سيكون هناك سيناريوهان أساسيان، سيعودان بالنفع على تنظيمي القاعدة وداعش.

وتوقعات "جيمس تاون" الاستخباراتية الأمريكية، أن يشهد الانهيار التام للاتفاقية قتالا عنيفا أكثر مما شهدناه في أغسطس، ما يسمح مرة أخرى لتنظيم القاعدة بالخروج من قاعدته الأساسية

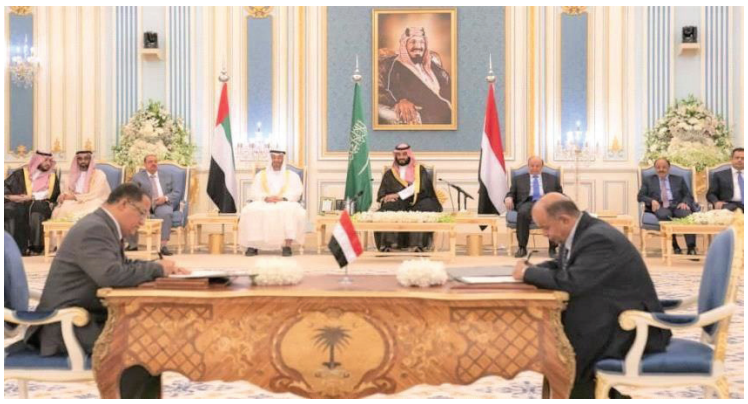

واستغلال الاضطرابات، لجمع موارد قيمة أو استعادة الأراضي، خاصة في محافظة أبين المتنازع عليها بشدة.

وأشارت إلى أن التطبيق البطيء للاتفاق "سيؤدي بالتأكيد إلى خلق فراغات أمنية جديدة سيحرص تنظيما القاعدة وداعش على الاستفادة منها للاستيلاء على الأراضي والموارد، أو على الأقل، زرع المزيد من الاضطرابات من خلال الاغتيالات والهجمات الانتحارية".

وأردف التقرير الاستخباراتي: "ليس لدى السعودية وهادي حافز يذكر لنقل القتال مباشرة إلى تنظيم القاعدة في معقله الحالي في البيضاء".

وقال إنه "وفي الوقت الذي يعمل فيه التحالف العربي على معالجة قضيتين من أكثر القضايا أهمية في الحرب، ظلت مشكلة رئيسة أخرى قائمة وهي استمرار تنظيم القاعدة في شبه الجزيرة العربية وداعش (فرع اليمن)".

وبالرغم من الاشتباكات المتقطعة، تمكنت قوات المجلس الانتقالي الجنوبي من الحفاظ على مستوى من الاستقرار والأمن في جنوب اليمن، الأمر الذي منع تنظيم القاعدة وداعش من العمل بحرية أو استعادة الأراضي التي استولوا عليها، وفقا لـ"جيمس تاون".

وذكرت أن الأعضاء البارزين في المجلس الانتقالي الجنوبي يحرصون على إنجاح الاتفاق، لأنه يعمل على إضفاء الشرعية عليه ككيان سياسي داخل الطيف السياسي في البلاد.

الانتقالي الجنوبي.. مشروع جنوبي وطني أفشل مخططات الحوثي والإخوان

كيف فشلت حملات الإخوان الإعلامية ضد الانتقالي؟

"الأمناء" كتب/ صالح لزرق:

منذ اندلاع الثورة الجنوبية في عام 2007م لم ينجح الجنوبيون في إيجاد كيان جنوبي قوي يمثل تطلعات الشعب الجنوبي ليمثله في المحافل الدولية كحامل سياسي مؤثر للقضية الجنوبية في الداخل والخارج بسبب تدخلات قوى وأحزاب خاضعة لنظام الاحتلال اليمني ضد الحراك حتى تشكل المجلس الانتقالي الجنوبي في 5 مايو 2017م، والذي جاء كثمرة نضال للحراك الجنوبي بعد سنوات من الظلم الذي تعرض له أبناء الجنوب من قبل نظام صالح وحزب الإصلاح وصولا إلى الغزو الحوثي المدعوم من إيران على الجنوب عام 2015م، ومحاولة إسقاط عدن، غير أن المقاومة الجنوبية تمكنت من دحر المشروع الفارسي من الأراضي الجنوبية، وأثبتت قوتها في الحفاظ على الأمن القومي العربي بدعم من التحالف العربي.

الانتقالي في مواجهة لمشاريع أخرى

وقف المجلس الانتقالي الجنوبي في وجه القوى اليمنية التي تهيمن على الشرعية اليمنية وعلى رأسها حزب "الإصلاح الاخواني" المدعوم من قطر وتركا، وأفشل مخططاتهم في الجنوب رغم محاولات القوى اليمنية إفشاله عبر أدوات جنوبية قامت بإنشاء كيانات تتحدث باسم القضية الجنوبية وهي تابعة لقوى يمنية وإقليمية تريد إعادة الجنوب إلى باب اليمن مجددا، إلا أن الانتقالي نجح في صد كل المخططات، بل وحقق نجاحات كبيرة منها تشكيل هيئاته في عموم محافظات الجنوب ودوائره والإعلان عن تشكيل جمعية وطنية "برلمان جنوبي" وعقد جلسات للبرلمان، ولم يتوقف الأمر على النجاحات المحلية، حيث واصل الانفتاح واستعرض قضيته على الساحة العربية والدولية، ونجح في فتح قنوات تواصل مع دول عربية وإقليمية، وفتح مكاتب في دول

كبرى وعلى رأسها الولايات المتحدة الأمريكية وروسيا وبريطانيا وفرنسا.

قوة وصلابة رغم حملات الإخوان الإعلامية

المجلس الانتقالي الجنوبي لم يتوقف عن السير نحو تحقيق هدف الشعب الجنوبي رغم الحملات الإعلامية الكاذبة التي تعرض ويتعرض لها قياداته يوميا من على قنوات إخوانية ممولة من النظام القطري والتركي وعلى رأسها قناة الجزيرة القطرية، إلا أن الانتقالي تجاوز الكثير من العقبات التي وقفت في طريقه، ونجح في رسم مستقبل الجنوب واستطاع إقناع المملكة العربية السعودية (قائدة التحالف العربي) بالاعتراف به كشريك سياسي وعسكري في دحر المشروع الإيراني ومكافحة الإرهاب بعد أن وجهت له دعوة للدخول في مفاوضات مع الشرعية حول أحداث أغسطس الماضية في محافظات الجنوب، وأجبر الشرعية بالتفاوض معه والتوقيع على مخرجات "اتفاق الرياض" الذي يشكل اعترافا رسميا من التحالف العربي والشرعية بالمجلس الانتقالي الجنوبي كطرف سياسي ممثلا عن الجنوب في أي تسوية سياسية ونهائية للحل النهائي للأزمة اليمنية.

اعتراف المجتمع الدولي

ومن أبرز الملفات التي جعلت المجتمع الدولي ينظر إلى المجلس الانتقالي الجنوبي كطرف رئيسي في الجنوب نجاحه في مكافحة الإرهاب في محافظات الجنوب التي ظلت تحت سيطرة التنظيمات الإرهابية لسنوات، ولم يستطع نظام صالح ونظام الإخوان مكافحتها، إلا أن الانتقالي نجح في مكافحة الفكر المتطرف في المحافظات بدعم وإسناد من دولة الإمارات، الشريك الرئيسي في التحالف العربي، حيث تمكنت قوات الانتقالي من مطاردة فلول الإرهاب إلى أوكارها في أبين وشبوة ولحج وحضرموت، وتمكنت من طردها وألقت القبض على قيادات مطلوبة دوليا، وسط إشادات دولية بما تحقق على يد القوات الجنوبية وآخرها تقرير لمؤسسة جيمس تاون الاستخباراتية الأمريكية الذي أشاد بقوات المجلس الانتقالي في مكافحة الإرهاب، وقال إن مساحات عمليات تنظيم القاعدة وداعش في جنوب اليمن تقلصت بفعل ما قامت القوات الجنوبية المدعومة من الإمارات من جهد في تأمين محافظات الجنوب، الأمر الذي أدى إلى قطع الطريق أمام القاعدة وداعش من الوصول إلى الموارد وقدرته على التجنيد.